الأمم المتحدة

S/2001/1020

مجلس الأمن

Distr.: General
29 October 2001
Arabic
Original: Russian

رسالة مؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

بصفتي ممثلا دائما للبلد القائم بأعمال رئاسة مجلس معاهدة الأمن الجماعي ومجلس وزراء خارجية معاهدة الأمن الجماعي أتشرف بأن أحيل طيه نص البيان الصادر عن المشاركين في الاجتماع الطارئ للجنة أمناء مجلس أمن الدول الأعضاء في معاهدة الأمن الجماعي، الذي عقد في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ في مدينة دوشانبه (انظر المرفق).

أرجو تعميم هذا النص ضمن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) موفسيس أبيليان
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لجمهورية أرمينيا

301001 301001 01-60739 (A)
0160739

مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

إن أعضاء الاجتماع، وقد نظروا بدقة في الأوضاع الجارية على الحدود الجنوبية لاتحاد الدول المستقلة ومنطقة آسيا الوسطى وكذلك في المسائل العاجلة المتصلة بمكافحة الإرهاب الدولي والتطرف الديني، يؤكدون بالإجماع ما للتعاون الوثيق المتعدد الأطراف لهياكل الدول المشاركة في معاهدة الأمن الجماعي والبلدان الأخرى الأعضاء في اتحاد الدول المستقلة من أهمية استثنائية في ظل الأوضاع الحالية، وما للتبادل الدائم للمعلومات والتنسيق الميداني لتقييمات الأوضاع الجارية وتنسيق النُهُج والمواقف من شأن هام كذلك. ولهذه الغاية، يعتبر المشاركون في الاجتماع من الضرورة تضمين جدول أعمال مجلس رؤساء دول اتحاد الدول المستقلة، حسب الأصول، اقتراحا بإنشاء لجنة مشتركة بين الدول معنية بالمسائل الأمنية.

ويؤكد المشاركون في الاجتماع استعداد بلدانهم للمساهمة بفعالية في الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي في سبيل إنشاء جبهة عالمية لمكافحة الإرهاب، بما يشمل اتخاذ خطوات لصياغة اتفاقية شاملة لمكافحة الإرهاب الدولي. وهم يؤيدون فكرة إقامة جبهة دولية واسعة تحت رعاية الأمم المتحدة لتمويل عمليات محددة لمكافحة الإرهاب. كما أنهم يسلمون بضرورة قيام الدول الأعضاء في المعاهدة بالتعاون دوليا لقطع الطريق على عمليات تمويل الأنشطة الإرهابية. وفي هذا الصدد، نوه أعضاء الاجتماع بما لقرار مجلس الأمن ١٣٧٣ المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ من أهمية كبرى.

وأشار المجتمعون أيضا إلى ضرورة اتخاذ تدابير حاسمة لإحباط مخططات المنظمات الإرهابية والمتطرفة التي تسعى تحت غطاء الشعارات الدينية، ولا سيما الإسلامية منها، إلى السيطرة على الحكم في شتى البلدان والمناطق. في الوقت نفسه، ينبغي عدم السماح بمساواة الملايين من المسلمين المؤمنين بالإرهابيين المتطرفين.

ويعتبر المشاركون في الاجتماع أن ما يجري في ظل الأوضاع الراهنة من أعمال توعوية في صفوف الجماهير يشكل عنصرا فائق الأهمية في مكافحة الإرهاب الدولي. وهم يؤيدون تنظيم محافل ولقاءات دولية مختلفة بغية توحيد الرأي العام العالمي بشأن مكافحة الإرهاب مكافحة حاسمة، أيا تكن الأشكال التي يتخذها. وفي هذا المجال، يؤيد المشاركون

في الاجتماع اقتراح الإدارات الروحية لمسلمي روسيا عقد مؤتمر دولي في موسكو تحت عنوان ''الإسلام ضد الإرهاب''.

ويشدد المشاركون، وقد ناقشوا الحالة في أفغانستان وما حولها في سياق العملية الجارية لمكافحة الإرهاب، على أنه يتعين في الوقت الحالي على القوى السياسية الرشيدة في أفغانستان أن توحد جهودها من أجل إعادة السلام والاستقرار إلى هذا البلد. وهم يعربون أيضا عن تأييدهم لمواصلة تقديم ما يلزم من مساعدة لحكومة أفغانستان المعترف بها دوليا وإسداء المعونة الإنسانية للشعب الأفغاني.

وفي ما يتعلق بالتعاون بين الدول الأعضاء في اتحاد الدول المستقلة والولايات المتحدة الأمريكية وحلفائهما الوثيقين، يؤكد المشاركون في الاجتماع أهمية التقيد بالخط السياسي المنسق بين بلدانهم في ما يتعلق بتنفيذ عملية مكافحة الإرهاب في أفغانستان.

وقد نظر الاجتماع في سلسلة من الخطوات الملموسة، التي من شأن تنفيذها أن يساهم في تعزيز إمكانات معاهدة الأمن الجماعي وقدراتها في مجال مكافحة الإرهاب الدولي. وأقر المجتمعون بوجه خاص بالضرورة الملحة لتنشيط الجهود من أجل تشكيل آلية لتبادل المعلومات الميدانية بين الدول الأعضاء. كما أكد المشاركون في الاجتماع الأهمية العاجلة لحل مسألة وضع نظام دقيق لإدارة القوات المشتركة للانتشار السريع. وهم يشددون في هذا الصدد على ضرورة أن يوفر مقر تنسيق التعاون العسكري للدول الأعضاء في اتحاد الدول المستقلة الاتصالات والتوجيه لقيادة القوات المشتركة للانتشار السريع ومقرها الذي يجري إنشاؤه حاليا، في ما يقومان به من أنشطة يومية.

وتم التأكيد خلال الاجتماع على ضرورة تنشيط عمل مركز مكافحة الإرهاب التابع لاتحاد الدول المستقلة بشتى السبل في الظروف الحالية. ولهذه الغاية، دعا أعضاء اللجنة الدول الأعضاء في اتحاد الدول المستقلة إلى توفير التمويل لمركز مكافحة الإرهاب المذكور ومكتبه التمثيلي في مدينة بشكيك، لكي يتسنى لهما الاضطلاع بالمهام الملقاة على عاتقهما بشكل كامل وفعال.

بالنيابة عن المشاركين في الاجتماع،

(توقيع) ف. روشايلو

رئيس لجنة أمناء مجلس أمن

الدول الأعضاء في معاهدة الأمن الجماعي،

أمين مجلس أمن الاتحاد الروسي